

التوافق المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر

معلمي المرحلة الابتدائية

م.م. سلام صبار مالك

م.م. عمر خلف رشيد

جامعة الأنبار- كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى معرفة التوافق المدرسي لدى تلاميذ صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم شملت عينة البحث معلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية في محافظة الأنبار لسنة ٢٠١٧ / ٢٠١٨، بلغ عددهم (٨٠) تلميذ طبق عليهم مقياس التوافق المدرسي تم اعداده من قبل الباحثان بعد الاطلاع على عديد من الاديبيات والدراسات السابقة والذي يتضمن (٣١) فقرة بتدرج ثلاثي (توجد بنسبة عالية، توجد بنسبة متوسطة، لا توجد) وقد استخرج له الصدق الظاهري ومعامل ثبات بطريقة ألفا-كرونباخ (٠.٧٨)، وضمت الصيغة النهائية للمقياس (٣١) فقرة .

وكشفت نتائج البحث في قياس التوافق المدرسي ان الفروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٩) حيث وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢.٠٠٠) وبالتالي فإن الطلبة ذو صعوبات التعلم يمتلكون التوافق المدرسي الا ان حجم اثر التوافق المدرسي كان (٠.٤١) وهو متوسط الاثر، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان ببعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، التوافق المدرسي

School compatibility of the learning difficulties students from the primary school teachers' perspective

Assist. Instructor omar k. Rashid Assist. Instructor Salam S. Malik
College of Education for Humanities -University of Anbar

Omar2015kh@yahoo.c0m

Abstract:

The present study aims at knowing the Compatibility of the school for the students with learning disabilities from their teachers perspectives .The Sample of the study consists of male and female teachers of the primary stage at Anbar governorate /province of The academic year 2017/2018. The Participants were (80) students ,The school compatibility scale was implemented ,which consisted of 31 items with 3 likert scale (available with high ratio , with mid ratio , and not available

Validity reliability of the scale was computed by Cronbach-Alfa and it was (0.78) of 31 items . The results of the study reveal that there is a significance difference at (a=0.05) and with freedom degree (79) ,it



was found that calculated T-Value was 3.72, and it is higher than the Tabulate T-Value (2,000) This means that the students with Learning difficulties gain school compaility but the compatibility school effect size was (0.41) and this is the mean of the effect. In light of the results of the study, the rescorcher preseats some recom mendations and suggestions

Keywords: School compatibility, learning difficulties

الفصل الاول : مشكلة البحث

يعتبر التوافق المدرسي من العمليات الديناميكية المستمرة التي يقوم بها التلميذ لاستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها وتحقيق التلائم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الاساسية، فالتوافق المدرسي تبعاً لهذا المفهوم يعتبر قوة مركبة تتوقف على بعدين اساسين هما (بعد عقلي، وبعد اجتماعي) ، إذا يتوقف التوافق المدرسي على كفاية انتاجية وعلاقات انسانية، اما المكونات الاساسية للبيئة المدرسية هي المعلمين والزملاء وواجه النشاط الاجتماعي والمواد الدراسية والوقت سواء وقت الدراسة ووقت الفراغ ووقت المذاكرة وطرق الاستذكار. (صيرت، محمد علي، وشريت محمد عبدالغني، ٢٠٠٤، ٣٦)

فالتلميذ الذي يعاني من قلق بسبب ما او يشغل ذهنه بمشكلاته النفسية او فشله في اقامة علاقات مع زملائه وبعض معلميه يصعب عليه ان يركز تركيزاً كافياً في الدراسة وبذلك تؤدي به حالته الى الشعور بالنقص وفقدان الثقة وتدني تحصيله الدراسي مما يؤثر على توافقه مع البيئة المدرسية. (الدوبي، ٢٠٠٥، ٢١)

وبذلك تعد المرحلة الابتدائية الخطوة الاولى للمسار التعليمي والعلمي والفكري للطفل، حيث يتعرض تلاميذ المرحلة الابتدائية الى العديد من المشكلات يأتي في مقدمتها صعوبات التعلم لكونها اكثر مجالات التربية الخاصة التي نمت بصورة سريعة ولاقت اهتماماً واسع المجال وذلك بسبب ان اعداد التلاميذ الذين يصنفون من ضمن هذه الفئة في زيادة مستمرة مما جعلهم يمثلون اكثر الفئات في مجال التربية الخاصة. (سعدات، ٢٠١٤، ٤).

فالتربية عملية اجتماعية متكاملة لان تعلم الطفل لا يقتصر على الجوانب المعرفية فقط بل ان هناك الكثير من الجوانب الاجتماعية والنفسية والبيئية التي تشكل الشخصية التكيفية للتلميذ والتي تبني اسسها في البيت قبل المدرسة ، هذا بالنسبة للتلاميذ العاديين فكيف الحال بالنسبة للمتأخرين اكااديمياً من ذوي صعوبات التعلم الذين ربما يجدون صعوبة في التوافق المدرسي بشكل عام هذه الصعوبة قد تؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي، ومن خلال ذلك يصبح الامر اكثر صعوبة على الطالب من حيث قدرته على التوافق والتحصيل الاكاديمي ويؤدي ذلك كله الى وقوع الطالب تحت وطأة القلق وسوء التوافق المدرسي والذي بدوره سيؤدي الى تعرضه الى مشكلات في التحصيل الاكاديمي. (القصاص، وخالد، ٢٠١٣، ٨٧٢)

مما سبق يعتقد الباحثان ان التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم غير متوافقين مع البيئة المدرسية كونها لا تلبي حاجاتهم ومتطلباتهم من الناحية التحصيلية والنفسية لذا فان مشكلة البحث الحالي تتبلور في امكانية معرفة التوافق المدرسي لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم من وجهة نظر معلمهم لغرض توفير الجو المدرسي الملائم من اجل تلافي وتذليل الصعوبات التي تواجههم في البيئة المدرسية .

اهمية البحث

تعد المدرسة من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي تمثل الفضاء الثاني بعد الاسرة، بحيث يقضي التلميذ سنوات طويلة من حياته وساعات من اليوم داخل المدرسة فهي اذا الاساس الذي يساهم في نمو وتطور شخصيته ويتعلم الكفاءات والقدرات والعمليات الاجتماعية والتواصل والتفاعل فالمدرسة تستجيب لحاجات التلميذ للنمو النفسي والاجتماعي.(Raja et Khaja,2007,79)

فالتوافق المدرسي يتطلب بناء علاقة مع الاخرين واستجابة مع النشاطات اليومية داخل المدرسة لان الجوانب النفسية والاجتماعية اساس التوافق المدرسي وله علاقة مع الانجاز الاكاديمي، فالتلميذ الذي يواجه صعوبات في علاقته مع زملائه فانه يؤثر على تصواته للبيئة المدرسية ويعتقد ان هذا المحيط غير ملائم. (Edwin et Ronan van,2002,372)

لقد اولى المربون عناية خاصة للمناخ المدرسي وما يتضمنه من انسجام افراده مع مختلف الاطراف وله اثر كبير في نجاح التلميذ والعملية التربوية عموماً، حيث اكد (الديمستوري) في تعريفه للتوافق المدرسي بانه جانب من جوانب التوافق حيث جاء في تعريفه للتوافق ما يلي : يعد الفرد متوافقا دراسيا اذا كان في حالة رضا عن انجازه الاكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه، سواء في ادائه الاكاديمي او في علاقته مع مدرسيه وزملائه والفاعلية بالمؤسسة التعليمية.(بركات، ٢٠٠٦، ٥٠)

حيث اشارت عدد من الدراسات كدراسة جميعان ١٩٨٣ الى ان التلاميذ المتفوقين دراسياً هم اكثر تكيفاً وتوافقاً مع البيئة المدرسية من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم، وتوافق الفرد اما ان يكون ايجابياً والذي يتمثل في قدرة الفرد على اشباع حاجاته ودوافعه بطريقة مرضيه وترضي المحيطين به ويرضى عنها المجتمع او يكون توافقاً سلبياً وهو التوافق السيء او سوء التوافق والذي يتمثل في عجز الفرد عن اشباع حاجاته بطريقة مرضيه وترضي الاخرين.(الهابط، ١٩٨٣، ٣٦)

وتكمن اهمية البحث الحالي في تناوله موضوع التوافق المدرسي كونه من الموضوعات المهمة والاساسية لنجاح التلاميذ في المواد الدراسية وخاصة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم باعتبارهم يشكلون نسبة من تلاميذ المدارس ولديهم قدرات وامكانيات يجب استغلالها بالشكل الصحيح .

هدف البحث

- يهدف البحث الحالي الى معرفة التوافق المدرسي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في المرحلة الابتدائية.

حدود البحث

- يتحدد البحث الحالي على عينة من معلمين ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لمديرية تربية الانبار للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

تحديد المصطلحات

التوافق المدرسي



- عرفه محمد ٢٠٠٨ : وهو التوافق بين المعلم والطالب بما يهيء للاخريين ظروفًا افضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع علاج المشكلات السلوكية التي يمكن ان تصدر عن بعض الطلبة والذي يدل على نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها.
- عرفه (بيكر وسيرك ٢٠٠٢) : هو حالة من الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها لتحقيق الموائمة بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الاساسية وهي المدرسة والزملاء والانشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة .
- عرفه (الشاذلي ٢٠٠١) : هو قدرة مركبة توقف على بعدين اساسين هما بعد عقلي وبعد اجتماعي، فهو يتوقف على كتابة انتاجية وعلاقة انسانية.

صعوبات التعلم

- عرفها ابو رزق ٢٠١١ : هم أولئك الذين يعانون من قصور في واحدة لو اكثر من العمليات النفسية الاساسية التي تدخل في فهم او استخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة، وتظهر في اضطرابات الاصغاء او التفكير او الكلام او القراءة او الكتابة او العمليات الحسابية .
- عرفها عبد السلام ٢٠٠٩ : هي حالة ينتج عنها تدرن مستمر في التحصيل الدراسي للتلميذ عن زملائه في الصف الدراسي ويعبر عنها بمصطلح (اعاقات التعلم) احياناً.
- عرفها Kirk 1963 : هي تأخر او اضطراب او قصور في واحدة او اكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجية، الكتابة، او العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ او اضطراب عاطفي او مشكلات سلوكية ويستثنى من ذلك الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي او تخلف عقلي او حرمان ثقافي. (سعدات، ٢٠١٤، ٩)

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً : التوافق المدرسي

يطلق على التوافق المدرسي انه عملية مستمرة ديناميكية يتم تنفيذها من خلال اجراءات يقوم بها التلميذ وصولاً الى تحقيق الاهداف، ويتعرض التلميذ لمنبهات داخلية وخارجية تولد عنده حاجة ودافعية يسعى الى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة، ومن خلال اقامة نسيج يتلاقى مع الاخريين ومع زملائه ومعلميه، وان يكون متوازناً وفعالاً ومنتجاً في بيئة المدرسة بمختلف جوانبها، وراضياً عن انجازه الاكاديمي بما يحقق له السعادة، ويعد التوافق المدرسي من اهم انواع التوافق التي يتطلبها انسان العصر الحالي ذلك ان الفرد يجلس اكثر من عشرين سنة في مقاعد الدراسة لا سيما ان الانسان وحدة كلية لا يمكن تجزئتها، وان ما هو عقلي معرفي يؤثر فيما هو وجداني نفسي والعكس صحيح. (ابراهيم، ٢٠١٢، ٢١٤)

مظاهر التوافق المدرسي

- ١- الراحة النفسية : تتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم، والاكتئاب والتوتر دون مبالغة في ذلك لان التوافق يكمن في القدرة على مواجهة هذه الازمات وتجاوزها.
- ٢- الكفاية في العمل : استغلال كل ما تسمح به القدرات والامكانيات الذاتية التي يتميز بها الطالب وهذا ما يساعده على ابراز والرفع من معنوياته ويأتي كنتيجة لذلك توافق دراسي جيد .



- ٣- متابعة الدروس : حضور التلميذ للدروس بصيغة عادية والمشاركة داخل القسم اي يعمل التلميذ على ابداء رأيه وبذلك اندماجه في مجتمعه الدراسي .
- ٤- اقامة العلاقات : وذلك بالتواجد ضمن جماعة من الزملاء لإشباع رغبة الانتماء للجماعات التي من خلالها يكشف نفسه كما يصل الطالب الى اقامة علاقات مع معلمه تتسم بالمودة والاحترام المتبادل مما يسهل عملية التواصل بهم .
- ٥- المشاركة في الاعمال : من خلال مشاركة التلاميذ في النشاطات التربوية والثقافية التي تنظمها المدرسة والتي يبادر بها الطلاب ويؤمن بالفائدة الموجودة منها ففي النشاطات يتحقق الطالب روح المسؤولية والثقة بالنفس والتعاون ويعبر التلميذ من خلال نشاطه عن رغباته وميوله عملياً مهما يحول دون وقوعهم في الانحرافات السلوكية المدرسية. (شيخ، ٢٠١٠، ٦٢)

العوامل المساعدة على التوافق المدرسي

هناك عوامل تساعد على تحقيق التوافق المدرسي وهي :

- ١- تهيئة الفرص : ذلك بإعطاء التلميذ ما يحتاجه من الفرص حسب قدراته وامكانياته اي لا يمنع من اي فرصة بل يجب تشجيعه عليها .
- ٢- الكشف عن القدرات : عن طريق اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها لمعرفة امكانيات لكل تلميذ منذ البدء والسير نحو توجيه تربوي سليم يؤهلهم الى التوجيه المدرسي والمهني مستقبلاً .
- ٣- اثاره الدوافع : ذلك من خلال جعل واقع التعليم ينبع من داخل التلميذ كرهبة في معرفة الفهم والاستطلاع والكشف وينبغي ان يكون هدف المدرسة في مقدمة الاهداف لكي ينمو شخصياً .
- ٤- ضبط النظام المدرسي : كأساس لعملية التفاعل الايجابي وتتم بالتشجيع والمكافأة وشهادات التفوق والتقدير والجوائز التحضيرية لا شك انها تفوق سلبيات العقاب كجزء مهم لجأت اليه المدرسة بضوابطه التربوية ، لتكون الثقة بالنفس والاعتماد على الذات اساس التوافق المدرسي .
- ٥- الموازنة المدرسية : اي الموازنة بين القدرات والقرارات وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح لان عدم التوازن يؤدي الى سوء التوافق المدرسي .
- ٦- اثاره التنافس والتسابق : التنافس والتسابق يدفع الطلبة الى الغيرة والاهتمام لكن بما يؤدي الى اضرار التنافس المعروفة كإس الضعفاء وغرور الاقوياء وارهاق المتوسطين، وعموما الصراع والعدوان هما النتيجة الطبيعية للمبالغة في اعتماد التنافس كوسيلة لتحقيق التوافق المدرسي .
- ٧- تشجيع العمل الجماعي : عندما يشتركون التلاميذ في عمل جماعي ويحملون مسؤولية النجاح او فشل اي عمل يتعلمون التضحية والايثار في سبيل الهدف المشترك فيدرسون على حياة المجتمع ومنفذون ديمقراطية القيادة. (قادة، حميد، ٢٠١٦، ٤٢)

العوامل المؤثرة في التوافق المدرسي

هناك عدة عوامل تؤثر على التوافق المدرسي من اهمها : (النور، حامد، ٢٠٠١، ٢٧)

اولاً : العوامل الخارجية وتشمل

- ١- البيئة الاسرية .
- ٢- البيئة الاجتماعية .



- ٣- البيئة التعليمية .
- ثانياً : العوامل الداخلية وتشمل
- ١- مستوى الذكاء .
- ٢- مستوى الطموح .
- ٣- الدافعية .
- ٤- الصحة النفسية .

ابعاد التوافق المدرسي

١- الجد والاجتهاد : يعتبر التوافق المدرسي واحد من التوافقات التي تحيط بالتلميذ في المدرسة وتتضح بشكل بارز من خلال التفاعل مع هذا المحيط وتتخذ من الجد والاجتهاد صورته واضحة لها وتكون بقدر دوافع الطالب واهتمامه ولا تقتصر على حياته الدراسية فحسب بل تتعدى ذلك الى حياته العامة، لذا فان جد الطالب واجتهاده يعتبر رغبة في النجاح والطموح الى المستقبل وهو ما يصبو اليه مفهوم التربية في اهدافه وغايته من تكوين الفرد المزود بالمعارف والخبرات والمهارات التي يستغلها في حل مشكلاته الخاصة والعامة ومن مشكلات غيره .

٢- الازعان : تتخذ عمليات السيطرة والاذعان اشكالاً لا تختلف كثيراً عما عليه خارج المدرسة، وذلك لان المعلم والطالب يسقط لا شعورياً بخلفياتهم المنزلية ومشكلاتهم الاسرية لان هياتي من المنزل مزود بالخبرات التي تلقاها من اسرته مسبقاً (سواء كان معلم او طالب) .

٣- العلاقة بالمعلم : من اهم العوامل المؤثرة في التوافق المدرسي هو التواصل بين الطرفين اذ ان من اهم المكاسب للمعلم الناجح ان تكون علاقته جيدة مع طلابه لان ذلك الدور الشاق لا يكون الا اذا تميز هذا المعلم بصفات تؤهله لإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلاميذ الوجدانية. (عبدالله، ٢٠٠٢، ٩٥)

النظريات التي فسرت التوافق المدرسي

النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا

نظرية التحليل النفسي لفرويد

ترى هذه النظرية ان التوافق السوي يتحقق عندما تكون (الانا) بمثابة المدير المنفذ للشخصية اي ان الفرد يسيطر على كل من (الهو) و (الانا العليا) ويتحكم فيها ويدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلاً يراعي فيه مصلحة الشخصية باسرها وحالتها من حاجات وبادارة (الانا) بوظائفها بحكمة واتزان يسود الانسجام ويتحقق التوافق، اما اذا تخلت (الانا) عن قدر اكبر مما ينبغي من سلطة (الهو) او (الانا العليا) او العالم الخارجي فان ذلك يؤدي الى انعدام الانسجام وسوء التوافق. (كالفن: ١٩٨٨: ٢٧)

النظرية السلوكية لسكندر

تنظر هذه النظرية الى السلوك الانساني متعلم، وان الانسان يتعلم السلوك السوي والسلوك الغير سوي، والسلوك المتوافق والذي يدل على سوء التوافق استناداً لمبدأ (المثير والاستجابة) فكل سلوك مثير واذا كانت العلاقة بينهما سليمة كان السلوك سليماً، والشخصية من وجهة نظر اصحاب هذه المدرسة هي مجموعة اساليب سلوكية متعلمة ثابتة نسبياً تميز الفرد عن غيره، والسلوك الغير سوي متعلم ايضاً والتعزيز يقوي السلوك بنوعيه. (سفيان: ٢٠٠٤: ١٦٨)

تنظر هذه النظرية ان التوافق المدرسي يحدث من خلال نموذج اجتماعي او من خلال المحاكاة والذي يتم والدعم الذاتي بدلا من الدعم الخارجي، فسلوك الفرد يتشكل من خلال محاكاة فرد اخر وذلك عندما يتلقى دعما ذاتيا، كما يرى باندورا ولتر بان نظريات المحاكاة التي تقوم على مبادئ التعزيز فقط هي نظرية غير ملائمة لتفسير مختلف النماذج، وقد اوضح ان عمليات المحاكاة تلعب دورا مهما في تطوير عدد كبير من انماط السلوك الاجتماعي بما في ذلك العدوانية وانماط السلوك الخاصة بالجنس ومعايير تقويم الذات. (عبدالستار، وميسون صبري، ٢٠١٤، ٨)

ثانياً : صعوبات التعلم

التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم يكون لديه اختلال في واحد أو أكثر من تلك العمليات العقلية التي يقوم بها المخ للوصول الى القراءة السليمة ، وقد اكتشف العلماء ان عدد كبيراً من التلاميذ الذين يعانون من صعوبة تعلم يكون لديهم إعاقة مشتركة وهي عدم القدرة على التعرف او التفرقة بين الاصوات في الكلمات المنطوقة ، وان التلميذ المصاب بعسر القراءة قد يستطيع قراءة الكلمات التي مرت عليه في السابق لكنه لا يستطيع قراءة حتى أبسط الكلمات الجديدة ، وإذا كان التعليم المبكر للتلميذ يعتمد على النظر للكلمات ولفظها فإنه قد يستطيع قراءة العديد من الكلمات لكنه في هذه الحالة يتعرف عليها من شكلها الكلي، واحياناً لا يستطيع استعمال الحروف كمكونات للكلمات وان تكوينه للحروف ضعيف جدا حتى وهو ينسخ وقد لا يعرف التلميذ يمينه من يساره مما يواجه صعوبة في معرفة حركة عقارب الساعة وبالتالي صعوبة في معرفة الوقت ولديه صعوبات في معرفة علامات الزائد والنقص وغيرها من الرموز الرياضية. (الجميل: ٢٠١٣: ٤١٧)

ومن البرامج العلاجية لصعوبات التعلم هو أن يتعلم الطفل الحروف الأبجدية كلا منها على حدة وبالتكرار ويجب ان يحفظ الكلمات عن ظهر قلب مع تلقينه مجموعات من الحروف التي تكون الكلمات وتكون بسيطة جدا في تكوينها ويجب تكرار ذلك مرات عديدة إلى أن يتمكن من التعرف عن ظهر قلب إن هذه الكلمة تعني كلمة معينة بدلا من استخدام مزيج من الذاكرة والصوتيات كما هي الحال عند معظم التلاميذ الذين لا يعانون من صعوبات التعلم، وان هذا النوع من العلاج يجب ان يتخذ شكل التمرين مع اختيار ما تعلمه الطفل حديثا باستمرار والتمرن على ما يعرفه من قبل ذلك لان التلميذ المصاب بصعوبات تعلم يجد صعوبة فائقة في تذكر هذه الأشياء ، وهنا فإن مفهوم (عمى الكلمات) الذي كان يستعمل قديما يصف هذه الحالة بدقة فمجرد حفظ كلمة معينة لا تثبت في ذاكرته للابد إلا إذا تكررت على مسامعه. (الجميل، ٢٠١٣، ٤١٧)

انواع صعوبات التعلم

اولاً: صعوبات التعلم النمائية : وهو ما يتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسؤولة عن التوافق المدرسي للطلاب والتوافق الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات (الانتباه، والادراك، والتفكير، والتذكر، واللغة الشفوية وحل المشكلات)

ثانياً: صعوبات التعلم الاكاديمية : فهي نتيجة للصعوبات النمائية وتظهر في مرحلة الدراسة بشكل واضح في الصف الثالث الابتدائي وتشمل الصعوبات الخاصة (بالقراءة، والكتابة، والتهجئة، والحساب، والرياضيات) . (عبدالسلام، ٢٠٠٩، ٧٦)

اسباب صعوبات التعلم



- ١- العوامل الجينية (الوراثة) : ثبت ان الوراثة لها اثر كبير على صعوبات التعلم وذلك من خلال دراسة بعض العلماء كدراسة Hallgran 1950 حيث قام بدراسة بعض الاطفال الذين لديهم صعوبات تعلم في القراءة ودراسة اسرهم فوجد ان نسبة كبيرة من صعوبات القراءة كانت عند الاقارب مما يدل على اثر الوراثة، ودراسة Crhtchley 1970 عندما اجري دراسة على عمى الكلمات حيث ثبت ان الصعوبة في القراءة تميل للظهور في عائلات هؤلاء الاطفال الذين لديهم صعوبات في القراءة.
 - ٢- العوامل الكيماوية : وذلك بعدم توازن النواحي الكيماوية او الحيوية في جسم الانسان اي (افرازات الغدد) مبدأ العلاج لهذه الصعوبات عن طريق الادوية فمثلاً ضعف الانتباه بالفيتامينات او الادوية.
 - ٣- التلف الدماغى المكتسب : يعتبر هذا اكثر الاسباب المؤدية لصعوبات التعلم، وذلك ناتج عن اسباب ما قبل الولادة كنقص الاغذية خلال فترة الحمل ، والامراض التي تصيب الام الحامل او اسباب اثناء الولادة كنقص الاوكسجين نتيجة التفاف الحبل السري على الجنين او انفصال المشيمة، واسباب بعد الولادة كالحوادث التي قد تؤدي الى ارتجاج المخ وغيرها.
 - ٤- الحرمان البيئي والتغذية : هناك علاقة بين الحرمان البيئي وسوء التغذية حيث ان الحرمان يؤثر على الطفل بطريقة تجعل من الصعوبة عليه ان يتعلم بطريقة مناسبة فيؤدي الى حدوث صعوبة في التعلم.(سعدات، ٢٠١٤، ٢٦)
- خصائص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم**
- هناك مميزات وخصائص تعتبر الاكثر شيوعاً عند التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم وفيما يلي بعض تلك الخصائص :
- ١- الحركة الزائدة : يطلق عليها باضطرابات الاصغاء والتركيز والحركة الزائدة، وهي مركبة من مجموعة صعوبات تتعلق بالقدرة على التركيز والسيطرة على الدوافع.
 - ٢- الاندفاع والتهور : تكون لديهم سرعة في الاجابة على السؤال قبل الاستماع او قراءة السؤال .
 - ٣- عدم ثبات السلوك : قد يكون سلوكهم متذبذب، فهو يستجاب لسلوك زملائه في المدرسة واحياناً لا يستجيب للمتطلبات بنفس الطريقة التي ظهر بها سلوكه سابقا .
 - ٤- صعوبات في فهم التعليمات : وذلك بسبب مشاكل التركيز والذاكرة لذلك نجدهم يسألون المعلم تكراراً عن المهام او الاسئلة التي تتطلب اجابة وكذلك عدم فهم التعليمات المطلوبة وفهم كتابتها، لذلك يسألون المعلم ليكتمل لديهم الفهم الجزئي .
 - ٥- اضطرابات في الاصغاء : فهم يميلون الى الكشف نحو المثيرات الخارجية اذ انه لا يميز بين المثير الرئيسي والثانوي، حيث يمل من متابعة الاشياء لنفس المثير بعد وقت قصير جداً، فهم يبذلون قليل من الجهد في متابعة اي امر .
 - ٦- صعوبات في اللغة : لديهم بعض في صعوبات النطق او الصوت او مخارج الحروف او فهم اللغة المحكية .
 - ٧- صعوبات في الذاكرة : انهم يفقدون القدرة على توظيف الخزن في اقسام الذاكرة (القصيرة والمتوسطة والطويلة) او قسم منها بالشكل المطلوب لخزن المعلومات ومن ثم استرجاعها عند الحاجة .

- ٨- صعوبة في التعبير اللغوي : فهم يتحدثون بطريقة غير مفهومة او بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية التركيب اللغوي اذ نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة ، ويكررون الكثير من الكلمات، ويتحدثون بجمل متقطعة واحياناً غير مفهومة.
- ٩- صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة : اي يخفقون في بناء علاقات اجتماعية سليمة وذلك بسبب عدم قدرتهم ان يكونون حساسون للآخرين، وان يدركون كيفية قراءة الوضع المحيط بهم .
- ١٠- صعوبة شديدة في التآزر الحركي الحسي-الحركي : عندما يتعلم كتابة الاحرف او الاشكال التي يراها بالشكل المناسب امامه ولكنه يفسرها بشكل عكسي، فان ذلك يؤدي الى كتابة غير صحيحة مثل كلمات معكوسة او كتابة من اليسار الى اليمين او نقل اشكال بطريقة عكسية . (عبدالسلام، ١٩٩٠، ٢٠)

مهام معلم صعوبات التعلم ودوره في التوافق المدرسي

- ان اهم مهام معلم صعوبات التعلم ودوره في التوافق المدرسي بالمدرسة هي:
- ١- المشاركة مع الفريق المتخصص بالمدرسة مع بداية كل عام دراسي في وضع خطة للقيام بالمسح الاولي لمن يتوقع لديهم صعوبات تعلم .
 - ٢- الاشتراك في عمليات التشخيص والتقويم لتحديد صعوبات التعلم لدى كل طالب في المدرسة .
 - ٣- تبادل المشورة مع المعلم المرشد على كل صف دراسي في الامور التي تخص الطلاب ذوي صعوبات التعلم كطرائق التدريس، واساليب المعاملة والامتحانات .
 - ٤- تبني قضايا الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتمثيلهم في مجلس الاءاء .
 - ٥- تقديم الخدمات التربوية الخاصة بالطلاب ذوي صعوبات التعلم حسب طبيعة احتياجاتهم.
 - ٦- التنسيق مع مرشد كل صف دراسي بشأن التعاون مع اولياء امور طلاب ذوي صعوبات التعلم من اجل تذليل الصعوبات التي يعاني منها ابنائهم.
 - ٧- نشر الوعي بين المعلمين وادارة المدرسة عن خصائص ذوي صعوبات التعلم وكيفية تشخيصهم وعن نوعية الخدمة التي يمكن تقديمها لهم.(سعدات، ٢٠١٤، ٤٧)

الدراسات السابقة

- **دراسة فورة ٢٠٠٤ :** هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بقطاع غزة ، وبعد اختيار عينة الدراسة من المدارس الابتدائية بطريقة عشوائية تم تطبيق عليهم اختبارات الفهم وبرنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة مكن اعداد الباحث، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً اظهرت انه توجد فروق ذو دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في نمو مهارات القراءة وعلى ضوء النتائج اوصى الباحث بالتوصيات والمقترحات .
- **دراسة فردوس ٢٠٠٦ :** هدفت هذه الدراسة الى قياس مدى فاعلية برنامج لصعوبات التعلم في مدراس تعلم البنات بالمرحة الابتدائية في كل من الرياض، وجدة، والدمام، وتم اختيار عينة الدراسة من المشرفات التربويات مديرات الابتدائية والمعلمات واولياء الامور وطالبات ذوي صعوبات التعلم وكان عدد العينة (٣٦٣) ، وبعد تطبيق البرنامج وجمع البيانات ومعالجتها احصائياً اظهرت النتائج عن تحسن مستوى الطالبات العلمي وتفاعل المشرفات والادارة المدرسية مع البرنامج، واطهر تحسن في كفاءة المعلمات



وتقبل اولياء الامور تطبيق البرنامج على ابنائهم في غرفة المصادر، وعلى ضوء النتائج اوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات التي تخدم هذه الفئة .

• **دراسة M.Raja et Khaja Rahumtull 2007 :** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مشكلات التوافق المدرسي بين تلاميذ المدارس الحضرية والريفية، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية (٤٦١) تلميذا منهم (١٩٧) من الذكور و(٢٦٦) من الاناث من مدارس ريفية وحضرية، وطبق عليهم مقياس التوافق المدرسي، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج ان التوافق لدى افراد العينة مرتبط بالمتغيرات المدرسية حيث ان المتغيرات داخل المدرسة تؤثر على التوافق المدرسي بشكل كبير سواء كانت في الريف او الحضر .

• **دراسة ايمن محمد ٢٠٠٨ :** هدفت هذه الدراسة الى تصميم وتجريب برنامج ارشادي نفسي في تحصيل الدراسي والتوافق المدرسي ومعرفة الفروق بين الذكور والاناث، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث بلغت (٢١٠) من السنتين الاولى والثانية ثانوي بواقع (١٠٧) من الذكور و(١٠٣) من الاناث ، وبعد تطبيق البرنامج الارشادي وجمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج انه توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط العينة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، وكذلك توجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث لصالح الاناث، وعلى ضوء النتائج اوصى الباحث ببعض التوصيات والمقترحات .

• **دراسة بتول خليفة ونادر الزيود ٢٠٠٨ :** هدفت هذه الدراسة الى تحديد مستوى العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والذين يعانون من صعوبات تعلم، حيث تم اختيار عينة الدراسة والبالغ (٧٥٠) معلما ومعلمة بمدارس دولة قطر، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج ان اعلى مستويات العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم هي العلاقة بين المعلم والتلميذ ثم المنهج وما يرتبط به من عوامل، وكذلك وجود تفاعل بين نوع المدرسة وسنوات الخبرة والمادة العلمية ويمكن التنبؤ بمستويات العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم من خصائص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم حيث اظهرت ان بعض خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تسهم في التنبؤ، وعلى ضوء النتائج اوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات .

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث ووصفاً لمجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وخطوات إعداد أداة البحث (مقياس التوافق المدرسي) والوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وعلى النحو الآتي:

أولاً- منهج البحث :

أعتمد الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي لكونه يتضمن وصف وتحليل الظواهر المستهدفة في البحث، إذ يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يعنى بوصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعنى بوصفها وصفاً رقمياً لتوضيح مقدار الظاهرة ودرجة ارتباطها مع غيرها من المتغيرات ذات العلاقة بها (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦، ٢٨٩).

ثانياً- مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في قضاء الرمادي للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) وبلغ مجموعهم (٢٢٥٦)^(١) وبواقع (٧٠٦) معلمة و (١٥٥٠) معلما موزعين على المدارس الابتدائية والبالغ عددها (١٧٠) مدرسة .

ثالثاً- عينة البحث :

تألفت عينة البحث من (٨٠) معلم ومعلمة موزعين على (٩) مدارس وقد اختيرت بطريقة عشوائية والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١) عينة البحث

المجموع	الجنس		اسم المدرسة
	إناث	ذكور	
١٠	٤	٦	المغيرة بن شعبة
٧	٣	٤	راية الله اكبر
١٠	٥	٥	الخليج العربي
٨	٤	٤	القلم
٩	٤	٥	١٢ ربيع الاول
٩	٥	٤	حطين
٩	٣	٦	النصر
٩	٤	٥	السياب
٩	٣	٦	الحضارة
٨٠	٣٥	٤٥	المجموع

رابعاً- أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث اعد مقياس الباحثان مقياس التوافق المدرسي بعد الاطلاع على العديد من مقاييس التوافق منها (نصيرة دواغر ٢٠١٧، وعبد الستار ٢٠١٤، والعبيدي ٢٠١٠). جمع مجموعة من الفقرات من هذه المقاييس وصيغت صياغة جديدة واستخرجت لها دلالات الصدق والثبات.

وصف مقياس التوافق المدرسي:

يضم المقياس (٣١) فقرة بتدرج ثلاثي (توجد بنسبة عالية، توجد بنسبة متوسطة، لا توجد) تعطى للفقرات الايجابية الدرجة (٣-٢-١) وللقرات السلبية (١-٢-٣) وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (٩٣) وأدنى درجة له (٣١) علماً ان الوسط الفرضي للمقياس (٦٢) (ملحق ٢) .

(١) حصل الباحثان على هذه الاعداد من مديرية تربية الانبار / قسم التخطيط التربوي.



صلاحية فقرات مقياس التوافق المدرسي:

عرضت فقرات مقياس التوافق المدرسي بصيغتها الأولية على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٠) محكما لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه ، (ملحق ١) .

وبعد إيجاد نسب الاتفاق بين آراء المحكمين باستعمال النسبة المئوية حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس تبين أن نسب الاتفاق بينهم كانت عالية تزيد عن (٨٠%) وهي النسبة المتفق عليها في الدراسات الانسانية. والجدول (١) يوضح نسب اتفاق آراء المحكمين حول صلاحية الفقرات :

جدول (٢) النسب المئوية لاتفاق آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التوافق المدرسي

نسبة الموافقة	غير الموافقين	الموافقون	عدد المحكمين	تسلسل الفقرات
١٠٠%	صفر	١٠	١٠	١٦، ١٣، ١٢، ١١، ٧، ٥، ٤، ١، ٢٩، ٢٨، ٢٦، ٢٥، ٢٢، ٢٠، ١٩، ١٧، ٣١
٩٠%	١	٩	١٠	١٥، ١٤، ١٠، ٩، ٨، ٦، ٣، ٢، ٣٠، ٢٧، ٢٤، ٢٣، ٢١، ١٨،

الخصائص السايكومترية لمقياس التوافق المدرسي :

الصدق (Validity):

ويقصد بالصدق مدى تمثيل فقرات المقياس لما وضعت لقياسه استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أو في ضوء مفهوم نفسي معين (Cronbach, 1970, 121)، ويمدنا الصدق بدليل مباشر على مدى صلاحية المقياس للقيام بوظيفته ولتحقيق الأغراض التي وضع من أجلها (كراجة، ١٩٩٧، ١٤١).

وقد تحقق لمقياس التوافق المدرسي:

أ- **الصدق الظاهري (Face Validity):** ويشير هذا النوع من الصدق إلى مدى انسجام فقرات المقياس مع موضوع القياس ومجالاته على وفق تعريف معد المقياس أو من قام بتطويره (النبهان، ٢٠٠٤، ٢٧٥).

ويتحقق الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين للحكم على مدى صلاحية الفقرات ومدى ملاءمة البدائل للفقرات وتعديل ما يحتاج منها إلى تعديل . (Allen & Yen, 1979, p.96).

وقد تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس التوافق المدرسي عن طريق عرض فقراته وبدائل الإجابة عنها على (١٠) محكما من المختصين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم حولها (ملحق ١).

الثبات (Reliability):

يعد المقياس أو الاختبار ثابتاً عندما يعطي النتائج نفسها عند إعادته على الأفراد أنفسهم وينبغي أن لا يعطي نتائج مختلفة عند إعادة تطبيقه (عيسوي، ١٩٨٥، ٣٢).

ويعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد، لأنه يؤشر اتساق فقراته في قياس ما يفترض أن يقيسه بدرجة مقبولة من الدقة وضمان استقرار الاستجابة عن الفقرات كلما أعيد تطبيقه (عودة وملكاوي، ١٩٩٢: ٢٣٥).

حسب معامل ثبات مقياس التوافق المدرسي بطريقة:

٢- طريقة (ألفا كرونباخ):

ولغرض إيجاد قيمة معامل الثبات باستعمال معادلة (ألف كرونباخ) اخضعت للتحليل استجابات عينة تحليل الفقرات وعددهم (٨٠) فرد، ومن خلال الاستعانة بنظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) تبين أن قيمة معامل ثبات الثبات الكلية للمقياس (٠,٧٨) وهي قيم دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيم الحرجة (الجدولية) لمعاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) وبالقيمة (٠,٢٢٠) وهذا يشير إلى اتساق الفقرات داخلياً عندما تكون دالة إحصائياً (Nunnally, 1978: p.214). وبذلك يكون عدد فقرات مقياس التوافق المدرسي بصيغته النهائية (٣١) فقرة، ملحق (٣).

خامسا - التطبيق النهائي :

بعد التحقق من استكمال اجراءات بناء مقياس التوافق المدرسي تم تطبيقه على عينة البحث التطبيقية البالغة (٨٠) معلم ومعلمة المشار اليهم في الجدول رقم (١).

سادسا - الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

١. النسبة المئوية لإيجاد صدق الفقرات: لاستخراج نسبة الاتفاق بين المحكمين ولاستخراج الصدق الظاهري لمقياس البحث ولاستخراج عدد افراد المجموعة العليا والدنيا لحساب تميز الفقرة.

٢. معادلة الفاكرونباخ: لإيجاد معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق المدرسي.

٣. الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي والمتوسط النظري لمقياس التوافق المدرسي لدى صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم.

٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس.

٥. معامل ارتباط بيرسون : استخدم لاستخراج صدق البناء المتمثل في ارتباطات درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار

٦. معادلة حجم الاثر لإيجاد اثر المتغير المستقل .

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول: التعرف على درجة التوافق المدرسي لدى صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم.

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس التوافق المدرسي على عينة البحث الاساسية والبالغة (٨٠) معلماً ومعلمة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً بلغ المتوسط الحسابي لدرجات العينة (٦٨.١١) و بانحراف معياري قدره (١٤.٦٧) درجة، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي المحسوب من العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٦٢)



استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٢) درجة وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية وبذلك يكون الفرق دال احصائياً ولصالح المتوسط المحسوب، مما يشير هذا إلى أن اطفال صعوبات التعلم يتمتعون بالتوافق المدرسي ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢) الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التوافق المدرسي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٢.٠٠٠	٣.٧٢	٦٢	١٤.٦٧	٦٨.١١	٨٠	التوافق المدرسي

حجم الاثر

ويقصد به الفرق بين متوسطي كلّ من العينة والمجتمع في متغير التوافق المدرسي مقسوماً على الانحراف المعياري للعينة، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبي لمعالجة معينة، ولتحديد مستوى الأثر هنالك معيار حيث :

الأثر واطيء : بين ٠.٢٠ - ٠.٤٠ .

الأثر متوسط : بين ٠.٤١ - ٠.٦٠ .

الأثر عالٍ : بين ٠.٦١ - فاكثر.

بلغ حجم الأثر لمتغير (التوافق المدرسي) (٠.٤١) ولهذا يعد حجم الأثر للمتغير

متوسط.

التوصيات

- ١- تخصيص معلمين تربية خاصة لكل مدرسة ابتدائية لكي يكون التشخيص مبكر .
- ٢- اعداد دليل لكل معلم في المرحلة الابتدائية يحتوي هذا الدليل على الخصائص والصفات التي تميز اطفال صعوبات التعلم .
- ٣- اضافة مواد دراسية تحتوي على منهج دراسي يستخدم فيه وسائل تعليمية ملموسة .

- ٤- ضرورة ابراز وتفعيل دور المرشد التربوي في احداث التوافق المدرسي والاتصال باولياء امور التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم لحل بعض المشكلات التي تعترض توافقهم المدرسي.
- ٥- تبني المعلمين واولياء امور التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم اتجاهات ايجابية نحو هؤلاء التلاميذ لضمان توافقهم المدرسي .

مقترحات

- ١- اعداد دراسة تهدف الى قياس التوافق المدرسي وعلاقتها ببعض المتغيرات في مراحل دراسية اخرى .
- ٢- اعداد دراسة استخدام استراتيجيات تدريس تلائم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

المصادر

- ١- ابراهيم، جابر (٢٠١٢) المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي، الاسكندرية، دار التعليم الجامعية، مصر .
- ٢- ابو هدوس، ياسر (٢٠٠٤) الحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعادين في مرحلة التعليم الاساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاسلامية .
- ٣- ايمن، طه محمد (٢٠٠٨) اثر برنامج ارشادي نفسي في تحسين التحصيل والتوافق المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الخرطوم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم .
- ٤- بتول، محي الدين خليفة، ونادر فهمي الزبود (٢٠٠٨) العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العربية للتربية الخاصة، الرياض .
- ٥- بركات، زياد (٢٠٠٦) التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في بعض المتغيرات، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد ١٠، ١١ .
- ٦- الجميل، نادية جودت (٢٠١٣) بناء مقياس التفكير عند ذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، عدد ٤، مجلد ٤ .
- ٧- الدوبي، عبدالسلام بشير (٢٠٠٥) الطفولة وفقدان السند العائلي التداعيات التربوية والاجتماعية والسلوكية لفقدان السند العائلي والحرمان في حياة الطفل، الدار العربية، القاهرة .
- ٨- سعدات، محمود فتوح (٢٠١٤) برنامج صعوبات التعلم في مرحلة الابتدائية، جامعة عين شمس، مصر .
- ٩- سفيان، نبيل (٢٠٠٤) المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، ط١، مطابع دار الهندسة، مصر .
- ١٠- الشاذلي، عبدالحميد (٢٠٠١) الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر .
- ١١- شيخ، سمير (٢٠١٠) اساليب المعاملة الوالدية البيئية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لأبناء السنة الخامسة ابتدائي، شهادة ليسانس، جامعة سعد دحلب، البلدية .



- ١٢- صبرت، محمد علي، وشريت محمد عبد الغني (٢٠٠٤) الصحة النفسية والتوافق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، بدون بلد .
- ١٣- عبدالله (٢٠٠٢) علاقة التنشئة الاسرية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ورقلة.
- ١٤- عبدالسلام، محمد صبحي (٢٠٠٩) صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الاطفال، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة .
- ١٥- علي، صبري محمد، ومحمد عبدالغني (٢٠٠٤) الصحة النفسية والتوافق الدراسي، دار المعرفة الجامعية .
- ١٦- عبدالستار، مهند ، وميسون صبري (٢٠١٤) قياس التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم، بحث منشور ، كلية التربية، جامعة ديالى .
- ١٧- عبيدات، ذوقان، وآخرون (١٩٩٦): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان- الأردن.
- ١٨- العبيدي، هيثم ضياء(٢٠١٠) الشعور بالذات الخاصة وأثره في عملية الإقناع، مجلة آداب المستنصرية ، العدد ٤٦ ، مكتب الأثير للطباعة والنشر، بغداد .
- ١٩- عودة، أحمد سليمان والمكاوي فتحي حسن (١٩٩٢): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، عمان، الأردن.
- ٢٠- عيسى، جابر محمد، وربيع عبدة (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني وتأثره على التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الاكاديمي لدى الاطفال، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد ١٢، عدد ٤
- ٢١- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- ٢٢- فورة، ناهض (٢٠٠٤) فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الاسلامية، غزة .
- ٢٣- فردوس، جبريل ابو قاسم (٢٠٠٦) فعالية برنامج صعوبات التعلم المطبق في مدارس تعليم البنات بالمملكة (التموين والمعوقات والطموحات والرؤى المستقبلية) المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، الرياض.
- ٢٤- قادة، حميدة، ونصيرة دواعر (٢٠١٦) اثر التفكك الاسري على التوافق الدراسي لأبناء المدرسين بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحيلالي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية .
- ٢٥- القصاص، خضر محمود، وخالد بن نصر (٢٠١٣) العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العادين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيرات العمر والمستوى الدراسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٢، عدد ٩ .
- ٢٦- كالفن، هول (١٩٨٨) علم النفس الفرويدي، ترجمة احمد سلامة وسيد عثمان، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- ٢٧- كراجه، عبدالقادر (١٩٩٧) القياس والتقويم في علم النفس ، رؤية جديدة، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٢٨- محمد، جاسم محمد (٢٠٠٨) سيكولوجية الادارة التعليمية والمدرسية وافاق التطوير العام، ط ١، دار الثقافة ، عمان، الاردن .

- ٢٩- ناجية، بن الزاوي (٢٠١٣) علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
- ٣٠- النبهان، موسى(٢٠٠٤) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق ، عمان.
- ٣١- النور، حامد (٢٠٠١) التكيف الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات التربوية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالسودان، كلية التربية، جامعة الخرطوم .
- ٣٢- الهابط، محمد السيد (١٩٨٣) التكيف والصحة النفسية، المكتبة الجامعية الحديث، الاسكندرية، مصر .
- Allen & Yen (1979) introduction to measurement theory, California .
- Cronbach ,L.G.(1970).Essential of psychology .New York , social prees.p.469.
- Edwin j .C.G Van & Ronan Van Rossen (2002) Differences in first grader,s school adjustment: the role of classroom charactertics and social structure of the group,Journal of school psychology, Vol,40n,5,p371-372.
- M.Raja and Khaj Ranmtull a(2007) Adjustment problems among school students ,Journal of the Inainn Aeademy applied psychalagy.Vo (33.nl,p,73-79).
- Nunnally, J. C. (1978): Psychology theory, New York, Megrow Hill.
- Ebel, R. L. (1972): Essentials of educational measurement, 2nd ed, New Jersey, Prentice- Hill.
- Allen, B. & Arour, E. (1979): Construct Validity of Metacognition, Journal of Psychology

ملحق (١)

اسماء المحكمين الذين استعان بهم الباحثان في التأكد من صلاحية الفقرات

ت	الاسم	مكان العمل
١	أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	أ.د. عبد الواحد حميد ثامر الكبيسي	جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	أ.م.د. صفاء حامد تركي الراشد	جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة الكبيسي	جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	أ.م.د. صباح عبد الستار احمد الراوي	جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الانسانية



٦	أ.م.د. اسيل صبار محمد الجنابي	جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	م.د. عمار عوض فرحان العبيدي	جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	م.د. فواد محمد فريح الجابري	جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الانسانية
٩	د. صافي عمال صالح الفهداوي	جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الانسانية
١٠	أ. سعادة سويدان حمدي الدراجي	جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن ارحيم

جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس التوافق المدرسي بصيغته النهائية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

يروم الباحثان إجراء البحث الموسوم (التوافق المدرسي لدى اطفال صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميه) ولقياس التوافق المدرسي تم اعداد المقياس والمستند إلى النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا (Bandura - ١٩٧٧) عرفه الشاذلي ٢٠٠١ : هو قدرة مركبة توقف على بعدين اساسين هما بعد عقلي وبعد اجتماعي، فهو يتوقف على كتابة انتاجية وعلاقة انسانية.

ويضم المقياس (٣١) فقرة تكون الإجابة عنها باختيار بديل بين ثلاث بدائل هي: (توجد بنسبة عالية، توجد بنسبة متوسطة، لا توجد).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية يود الباحثان الاستنارة بأرائكم العلمية وملاحظاتكم القيمة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس لقياس التوافق المدرسي ومناسبتها لعينة البحث.

وتقبلوا وافر الشكر والامتنان

الباحثان

م.م. عمر خلف رشيد

م.م. سلام صبار مالك

ت	الفقرة	توجد بنسبة عالية	توجد بنسبة متوسطة	لا توجد
١	ينشئت انتباهه عن الدرس بسهولة			
٢	يخرب ممتلكات المدرسة			
٣	يحدث فوضى اثناء الدرس			



			له صداقات قوية مع بعض زملائه	٤
			له دافع قوي اتجاه الدراسة	٥
			يلتزم بالحضور اليومي	٦
			يعمل بنصائح المعلمين	٧
			يغضب عندما يقاطعه احد زملائه اثناء كلامه مع المعلم	٨
			يكره التلاميذ من حوله	٩
			يلتزم بضوابط وقوانين المدرسة	١٠
			يرفض النصيح والارشاد من المعلم	١١
			يؤدي واجباته المدرسية بانتظام	١٢
			يجلس مع زملائه بالصف بهدوء	١٣
			يشترك باللعب مع زملائه	١٤
			يحافظ على كتبه ودفاتره من التلف	١٥
			يشير الى زملائه بأشارات بديئة	١٦
			يسأل عن مواعيد الامتحانات ويتابعها	١٧
			يضحك بغرفة الصف بدون سبب	١٨
			يأخذ الاذن من المعلم عند قيامه بأي نشاط	١٩
			يلتزم بجلب القرطاسية معه الى الصف	٢٠
			يتحدث اثناء الدرس مع الطالب المجاور له	٢١
			يحب النشاطات الجماعية الصفية والغير صفية	٢٢
			يشعر بالوحدة اثناء تواجده مع الطلبة	٢٣
			يتكلم دائماً عن العطل المدرسية	٢٤
			يحافظ على نظافة ملابسه	٢٥
			يتصرف مع زملائه بطريقة سيئة	٢٦
			يتحدث بصوت مرتفع مع زملائه	٢٧
			ينسحب من زملائه عندما يكون هنالك احتفال في المدرسة	٢٨
			يتمكن من شراء الحلويات من الحانوت المدرسي	٢٩
			يكتب على الجدران والمقاعد الدراسية	٣٠
			يمارس سلوك العدوان ضد زملائه	٣١